الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اوقفت راحلتي
من مسيرة تسع ... اليك ستا واسهرت ليلي
واظمات نهاري وانضيت ... لاسالك عن امرين اسهرتاني
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من انت قال انا زيد الخيل فقال بل
انت زيد الخير فرب معضلة قد سيل عنها قال جيت اسالك
عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم بخ بخ كيف اصبحت يا زيد قال اصبحت
احب الخير واهله واحب ان يعمل به واذا عملته ايقنت ثوابه
واذا اعملته ... وكثرا يقنت بثوابه قال هي هي بعينها
يا زيد ولو ارادك الله للاخرى لهياك لها ثم لا يبالي في اي واد
هلكت قال زيد حسبي حسبي ثم ارتحل ولم يثبت
لا يعظم الذنب عندك عظمة تصدك عن حسن الظن بالله
تعالى فان من عرف ربه استصغر في جنب كرمه ذنبه
عظمة الذنب عند من تنبه على وجهين احدهما ان يعظم
عنده عظمة تحمله على التوبة منه والاقلاع عنه وصدق
العزم على ان لا يعود الى مثله وهذه عظمة محمودة وهو
من علامة ايمان العبد كما قلناه قال عبد الله ابن
مسعود ... ان المؤمن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت

جبل

٦١
جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب
يقع على انفه فقال به هكذا اي طرده ويقال ان الطاعة كلما
استصغرت كبرت عند الله وان المعصية كلما عظمت للقلب
استعظمت صغرت عند الله تعالى والثاني ان يعظم عنده
عظمة توقعه في الياس والقنوط ويوجب له سوء الظن
بالله تعالى وهذه العظمة مذمومة قادحة في الايمان وهي شر
عليه من ذنوبه وسبب ذلك وجود جهله ... مولاه
الحسن الجواد الكريم ووقفه مع نفسه وقياسه بحقه
وضعفه ولو علم عارف بالله تعالى ... المعرفة لاستصغر
ذنوبه في جنب كرمه وفضله ... [illegible]
حتى يقع في ذنب لا يسعه عفوه ويقصر عليه ان يغفر
له فـ ... القنوط ... ان الله ... مملكته من عباده
تغييب الحلم وتعطيل صفة الرحمة والمغفرة ووقوع الشفاعة
وابطال ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل
الكبائر من امتي وجاء رجل الى الشيخ ابي الحسن فقال
يا سيدي كان يجوز في البادية من المنكرة كيت وكيت
وفهم من ذلك الرجل استغرابا ان يكون هذا فقال في هذا
[illegible]